

المحاضرة الثانية

الليبرالية الاجتماعية و الحرية السلبية و الإيجابية

Social Liberalism

الليبرالية الاجتماعية

من أبرز دعاة الليبرالية الجديدة الفيلسوفين الأمريكيين المعاصرين جون رولز و روبرت نوزيك .

جون رولز

- دافع رولز عن نظام السوق الحر .
- سمح بوجود تفاوتات في توزيع الدخل و الثروة بين الأفراد في المجتمع الرأسمالي .
- يجب أن يكون ذلك في أضيق الحدود و في مصلحة المجتمع ككل من ناحية ، و خاصة الفئة الأدنى امتيازاً من ناحية أخرى .

و تتمثل الليبرالية الاجتماعية على المستوى السياسى العملى فى السياسات التى انتهجها عدد من الرؤساء الأمريكيين الذين ينتمون للحزب الديمقراطى مثل فرانكلين روزفلت و ليندون جونسون و باراك أوباما . اتبع هؤلاء سياسات تقوم على الإهتمام بالخدمات العامة و الاجتماعية مثل القضاء على البطالة .

الحرية السلبية و الإيجابية

Negative and Positive Freedom

فرق اشعيا برلين بين الحرية السلبية و الحرية الإيجابية :

الحرية السلبية

تعني عدم الإعتداء على حقوق الأفراد و الإعتراف لهم بمجال خاص يستقلون فيه عن الدولة ، و من ثم عدم تعدى الدولة على هذه الحقوق ، و حمايتها لها عند الإعتداء عليها .

الحرية الإيجابية

لا تعنى اقتصادر دور الدولة حماية الحقوق الفردية ، حيث يتطلب الأمر أيضًا تدخل الدولة بشكل مباشر من أجل توفير الشروط اللازمة لتمكين الفرد من ممارسة حرياته ، كتوفير مستوى معقول من الدخل و التعليم و الخدمات الصحية المناسبة .